

صحيح مسلم

86 - (2214) قالت ودخلت عليه با بن لي قد أعلقت عليه من العذرة فقال علامه تدغرن

أولادكن بهذا العلق ؟ عليكن بهذا العود الهندي فإن فبه سبعة أشفيه منها ذات الحنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الحنب .

[ش (أعلقت عليه) هكذا هو في جميع نسخ صحيح مسلم عليه وكذا في صحيح البخاري من رواية معمر وغيره عليه كما هو هنا ومن رواية سفيان بن عيينة فأعلقت عنه بالنون وهذا هو المعروف عند أهل اللغة قال الخطابي المحدثون يروونه أعلقت عليه والصواب عنه وكذا قال غيره وحكماهما بعضهم لغتين أعلقت عنه وعليه ومعناه عالجت وجع لها ته بإصبعي (العذرة) وجع في الحلق يهيج من الدم يقال في علاجها عذرتة فهو معذور وقيل هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الحلق والأنف تعرض للصبيان غالبا عند طلوع العذرة وهي خمس كواكب تحت الشعري العبور وتسمى أيضا العذارى وتطلع في وسط الحر وعادة النساء في معالجة العذرة أن تأخذ المرأة خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في أنف الصبي وتطعن ذلك الموضع فيتفجر منه دم أسود وربما أقرحته وذلك الطعن يسمى دغرا وغدرا فمعنى تدغرن أولادكن إنها تغمز حلق الولد بإصبعها فترفع ذلك الموضع وتكبسه (علامة) هكذا هو في جميع النسخ علامة وهي هاء السكت ثبتت هنا في الدرج (العلق) وفي الرواية الأخرى الإغلاق وهو الأشهر عند أهل اللغة حتى زعم بعضهم أنه الصواب وأن العلق لا يجوز قالوا والإغلاق مصدر أعلقت عنه ومعناه أزلت عنه العلوق وهي الآفة والداهية والإغلاق هو معالجة عذرة الصبي وهو وجع حلقه قال ابن الأثير ويجوز أن يكون العلق هو الاسم منه (عليكن بهذا العود الهندي) أي استعملن بهذا العود وهو خشب يؤتى به من بلاد الهند طيب الرائحة قابض فيه مرارة يسيرة (ذات الحنب) قال في المنجد هو التهاب غلاف الرئة فيحدث منه سعال وحمى ونخس في الحنب يزداد عند التنفس]